الانهيار الاسري و اثره في البناء الشخصي _ النفسي للطفل

م. م الاء صباح محمد

جامعة واسط _ كلية التربية للعلوم الصرفة

هاتف ٩٦٤٧٧٣٤٠٢٢٥٨٨+

Family breakdown and its impact on the child's psychological construction

M. Alaa Sabah Muhammad

Waist University _ College of Education for Pure Sciences

الانهيار الاسري و اثره في البناء الشخصي _ النفسي للطفل

م. م الاء صباح محمد

المستخلص

يؤثر نجاح الأسرة والاندماج على التكيف والتوافق الذي يحدث بين أفرادها، لكن هذا لا يعني بالضرورة اختفاء الصراع أو انعدام الأمن داخل الأسرة بين الزوجين أو بينهم وبين الوالد الأسوياء وغالبا ما يحدث ذلكً وغالب بشكل أو بآخر في كل أسرة نتيجة لظروف داخلية أو خارجية ولكن هذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة الصراع ومن ثم انهيار الاسرة فيً على تكوينً أو سلبيا حالة عدم القدرة على قبول الانهيار والصراع والتغلب على المواقف الصعبة مما ينعكس إيجابا الأسرة. وعدم الاستمرارية، والحياة الأسرية التي تستمر في صراع دائم وبشكل مستمر ، يمكن أن تسقط بشكل مختلف تنهار، فالانهيار الذي قد يأتي ويذهب فجأة أو يكون واضح ومشخص ومستمر ، ولكن المهم في هذا الصراع هذه هي النتيجة النهائية التي يجب فهمها وتكييفها قبل الانهيار التام الذي يؤثر سلبا على النمو النفسي والشخصي للطفال، أو أن كونك عامل هدم سيؤدي عاجلا وانهيارها.

الكلمات المفتاحية

الانهيار الاسري _ البناء الشخصي النفسي

Abstract :

The success of family and integration affects the adjustment and compatibility that occurs between family members, but this does not necessarily mean the disappearance of conflict or insecurity conflict within the family between spouses or between them and the normal boys thing and often occur in one form or another in every family as a result of internal or external circumstances, but this can lead to conflict demolition or destruction and disintegration in the case of inability to accept the crossbar and overcome the attitudes them, which reflects positively or negatively on the constitution of the

family and the continuity, and the family life it in its long can shock drop different from the conflict, which may come and go suddenly or be chronically visible, but important in this conflict is the result that it ends, or may be a driven facial expression. It takes adaptation and understanding, or being a demolition agent will sooner or later lead to the dissolution of the family and their splitting.

key words:
family breakdown - psychological personal construction

١- **مفهوم الانهيار الأسري** : لغة : تفكك الشيء ، انفصال أجزائه عن بعضها البعض..

اصطلاحا : تشير ظاهرة الانهيار إلى تفكك وانهيار الهياكل وانهيار الوظائف وتدهور المؤسسات في الوحدة الاجتماعية ، سواء كانت الوحدة فردًا أو مجموعة أو مؤسسة أو دولة بأكملها. . إنه عكس الترابط والتماسك معروف " أحمد يحي عبد الحميد " انهار الأسرى " عندما يفشل فرد أو أكثر في أداء الأدوار الموكلة إليهم بشكل صحيح ، تنهار وحدة الأسرة ويتفكك هيكل الدور الاجتماعي أو ينفجر ، بمعنى آخر ، يرفض أفراد الأسرة التعاون مع بعضهم البعض ويصبح أفراد الأسرة مهيمنين. التنافس والصراع بين أفراد الأسرة ".

يتفق العديد من الباحثين والمفكرين على أن الأسر المكسورة أو المنقسمة تأتي بأشكال وأنماط مختلفة ، حيث يشير أحد المفكرين إلى تفكك الأسرة على أنه "مفهوم ثالث متضارب يصف اندماج الأسرة". يترك الأزواج زوجاتهم وأطفالهم ، وبالتالي يفقدون الرعاية والحماية والإرشاد والعاطفة ، ويمكن أيضًا أن تغادر الزوجات العلاقة. في نوبة من الغضب ، يذهبون إلى المنزل ويأخذونها مع والدها ، أو يتركون الأب المسكين ليهتم بشؤونه بمفرده ، وتضاف إلى هذه الصور التطوعية أخرى ، وهي العمل الطويل خارج البلاد ، عندما يعرض عليها. مكافأة مالية كبيرة.

أما بالنسبة لأشكال التفكك الأسري غير الطوعي الأخرى التي لا تخضع لسيطرة أحد ، فهناك أربعة: قد يكون موت أحد الوالدين أو كليهما ، أو السجن طويل الأمد ، أو

الاستدعاء للقتال في الجيش. تضاف إلى هذه الصور أشكال ومظاهر أخرى تحددها كل باحث ووجهة نظره في دول بعيدة عن الوطن ، أو عن طريق التهجير المفاجئ بسبب الخوف من عدو محتل ، مما يؤدي إلى تشتت العائلات. في هذا السياق ، يميز علي محمد جعفر نوعين من التفكك أو التفكك ، حيث يشير الانقسام المادي في الأسرة إلى عدم وجود أحد الوالدين أو كليهما لأي سبب من الأسباب. الخلط بين أفراد الأسرة ، وسوء التفاهم بين الوالدين وتأثيره على شخصية الأب ، وجهل الوالدين لأساليب التربية الصحيحة.

يمكن القول أن تفكك الأسرة هو أحد الموضوعات المهمة التي تحظى بالاهتمام والبحث ، لا سيما في مجال مدى تأثير هذه الحالة المرضية التي قد تمر بها الأسرة على التطور الطبيعي للأسرة. شخصية الطفل. ، وهو ما يقترحها "مصطفى غالب " عندما حاول تطوير مفهوم التفكك الأسري ، رأى أن المنزل المفكك هو "منزل تم الاعتراف به منذ فترة طويلة على أنه نقطة رئيسية لعدم التكيف ، حيث أثبتت الدراسات المختلفة في هذا المجال أن الأطفال الذين يعيشون في أسر مفككة ، مع مشاكل عاطفية وسلوكية وصحية ". اتضح أن الأطفال من منازل مفككة هم غالبية حالات الطرد من المدارس لسوء التكيف ، وقد وجد أيضًا أن الأطفال الذين انفصل آباؤهم أو انفصلوا عن والديهم يظهرون ميولًا قوية نحو الغضب والميول الانطوائية ، أقل حساسية للقبول الاجتماعي ولديهم قدر أقل من ضبط النفس وأكثر قلقًا.

باختصار ، يبدو أن جميع المساهمات التي حاولت تحديد مفهوم واضح ودقيق لمصطلح "تفكك الأسرة" تتفق على عناصر ونقاط معينة يمكن على أساسها وضع تعريف إجرائي لصالح حل الأسرة: "غير متوازن أو قد يتأثر عدم التوازن في العلاقة والروابط الموجودة بين الوالدين أو بين أحد الوالدين والطفل بعجز أحد الأطراف الثالثة عن لعب الدور (سواء كان طوعياً أو غير طوعي) الذي يُطلب منهم القيام به . "

٢- مراحل الانهيار الاسري:

تشير "باك (beck)" مع ملاحظة أن التفكك الأسري يمر عادة بعدة مراحل يمكن تلخيصها على النحو التالي :-

- مرحلة الكمون: إنها فترة محدودة قد تكون أقصر من أن يتم ملاحظتها ، والاختلافات فيها ، سواء كانت صغيرة أو كبيرة ، لا تتم مناقشتها أو التعامل معها بشكل واقعي.
- مرحلة الاستثارة: يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بالارتباك والتهديد والاستياء من الرضا الذي يحصلون عليه.
- مرحلة الاصطدام: يحدث الانهيار أو الانفجار بسبب الترسب ، حيث تظهر المشاعر المكبوتة لفترة طويلة.
- مرحلة انتشار النزاع : يمكن أن تصبح الأمور أكثر حدة إذا زادت التحديات والصراعات والرغبات في الانتقام ، مما قد يؤدي إلى زيادة العداء والمنافسة والنقد المتبادل بين الأزواج حيث يهدف كلا الشريكين إلى كسب الآخر. في حالة عدم وجود محاولة للوصول إلى المصالحة ، إذا رأى كلا الطرفين نفسيهما كأشخاص كاملين على حساب الآخر ، فإن السلوك السلبي يزداد ، وإذا كان النزاع مرتبطًا في البداية بجانب معين ، فيمكن أن ينتشر بسرعة إلى جوانب أخرى كثيرة. وجه.
- مرحلة البحث عن الحلفاء: إذا لم يتمكن الزوجان من حل المشكلة بمفردهما ، فسيطلبان المساعدة من أفراد الأسرة والأقارب والأصدقاء. إذا استمر النزاع لفترة طويلة ، فإن القيم والمعايير التي بنيت عليها الأسرة معرضة للخطر ، وقد يسعى أحد الطرفين أو كلاهما إلى البحث عن مصادر بديلة أخرى للرضا. تشمل الأمثلة التركيز على رعاية الأطفال ، أو الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والتركيز على النجاح في العمل على حساب الرضا داخل المنزل.
- مرحلة إنهاء الزواج: تبدأ إجراءات الانفصال عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافع والرغبة في تحمل المسؤولية عن القرارات المتعلقة بالانفصال ، مما يعني عدم مزيد من النظر في العودة إلى الحياة الزوجية ، وعند هذه النقطة يمكن لأحد الطرفين أو كلاهما تعيين محام واللجوء إلى القانون. محكمة.

٣- أسباب الانهيار الأسري :

- قد تكون عوامل التوتر أو الصراع الأسري ناتجة عن أسباب شخصية أو اجتماعية أو ثقافية ، تذكر أن الصراع لا ينتج عن عامل واحد ، لأنه يفترض طبيعة تدريجية وتراكمية ، تحكمها عمليات متداخلة صعبة. منفصلة عن بعضها البعض. في هذه العمليات ، تنجم العوامل العاطفية عن ارتباطات جماعية بين السمات الجينية التي تحدد المشاعر الفردية والاستجابات العاطفية ، وتشمل أيضًا أنماط السلوك المتضاربة بين الزوجين ، مثل القضايا الاجتماعية والأخلاقية ، وطرق التعامل مع المشاكل ، وما إلى ذلك. التنشئة الاجتماعية والتعليم واتخاذ القرار ومعاملة الآخرين ، إلخ.
والنتيجة النهائية هي تفكك الأسرة أو انهيارها الجسدي ، وبالتالي فإن تفكك الأسرة أو التوتر في الأسرة ناتج عن أسباب وعوامل عديدة ، يمكن الإشارة إلى بعضها على النحو التالي:

- العوامل المزاجية: يشير إلى مجموعة من السمات الجينية التي تحدد استجابة الفرد ، وفي هذا المجال يضيف البعض العديد من المتغيرات:

- اولئك الذين يظهرون اتجاهات انطوائية أو انبساطية.
- أولئك الذين يدركون الأشياء على أساس الرجوع إلى حواسهم أو إلى أي نوع من الإلهام.
- كذلك الذين يبنون أحكامهم على التفكير المنطقي أو اعتمادا على مشاعرهم.

ربما تعتبر الخلافات بسبب الاختلافات أو التشابه في العوامل العاطفية من أنواع النزاعات التي تؤدي إلى توتر دائم ، على سبيل المثال: الرجل الذي يتحكم يكون لديه نزاع إذا تزوج من امرأة لديها نفس الخلاف ، وقد يكون هناك يكون التوتر بينهما صراعًا مستمرًا.

- الانماط السلوكية: إنها تعبر عن الردود التي تعلمها الفرد في موقف اجتماعي معين أو محدد ، وبهذه الطريقة يمكن تعديلها أو تغييرها. تتعارض أنماط السلوك بين الزوجين إلى مستويات خطيرة ، خاصة عندما ترتبط أنماط السلوك هذه بقضايا معينة مثل الأخلاق الاجتماعية ، والنظافة ، وطرق تربية الأبناء ، وأساليب اتخاذ القرار ، ومعاملة الآخرين.

لا شك أن أنماط سلوك كل شخص ستختلف بناءً على التجارب الأسرية. في بعض العائلات ، يكون للأب القول الفصل ، وفي حالات أخرى ، يكون للأب الكلمة الأخيرة. هذا لا ينفي وجود الأسرة. في النوع الثالث ، يتم تقاسم المسؤوليات الأسرية بين الأب والأم.

- القيم الاجتماعية: إنها مجموعة من السمات التي يرغب فيها كلا الزوجين ولكنها قد لا تنسجم جيدًا مع بعضها البعض ، مما يؤدي إلى حدوث صراع وتوتر ، وربما حتى الانهيار. على سبيل المثال ، الاختلافات في المعتقدات الدينية أو السياسية هي السبب المباشر للعديد من المشاكل. ما لم تكن هناك طاقة إيجابية لدى أحد الزوجين أو كلاهما ، يمكن أن تؤدي التوترات إلى تفكك الأسرة. حول التكيف.
- الشذوذ السلوكي بسبب الفروق العمرية وظهور الأمراض المزمنة مثل علم النفس وعلم النفس والجنس. تتفكك العائلات عندما يتوقف التفاعل بين الزوجين ، خاصة في الأمور التي قد تتطلب تنازلات متبادلة. على سبيل المثال ، من وجهة نظر اقتصادية ، يتولى الرجل مسؤوليات أسرية مقابل اعتراف المرأة بأنه يتمتع بسلطة كبيرة على الأمور المهمة ، مثل ميزانية الأسرة والمبادئ العامة لتربية الأطفال ، ولكن الخلافات التي تنشأ حول هذه القضايا يمكن أن تؤدي إلى الفجوات الآخذة في الاتساع ، لا يمكن التغلب عليها بسهولة.
- استبداد أحد الزوجين على الآخر بطرق ملموسة: في حين أن سيادة الأسرة ملك للذكر ، فإن هذا لا يعني أن هذه السيادة تنطوي على فكرة تبعية الأنثى واستعبادها. نفهم وتوافق على أنه في جميع علاقاتهما المتبادلة ، يجب أن تسود المصالحة. قد يحدث أن يكون أحد الزوجين خاضعًا للآخر ، بينما في أوقات أخرى يتخذ كل منهما موقعًا نظيرًا ، غير مهتم بوحدة الأسرة واحتياجاتها للتماسك ، ويتمسك كل منهما بطرفين أو متناقضين وميول وتناقضات. أصبح الوضع أكثر خطورة. التوترات تنذر بتفكك بنية الأسرة.
- – ظهور الميول الشخصية والأنانية: من الطبيعي أن يرغب الأزواج في بداية الحياة في التمتع بحياة زوجية سعيدة مبنية على التعاون والصدق والمحبة المتبادلة. ومع ذلك ، فإن اتصالهم بالعالم الخارجي – خاصة عندما تعمل الزوجة ، لديهم الكثير من الخبرة

ويشهدون انحرافات غير طبيعية ، مما يتسبب في سيطرة بعض التقدير على الحياة. في الزواج تظهر ميول فردية ، يعبر كل من الزوج والزوجة عن حياتهما وميولهما بطريقة فردية ، بعيدًا عن مصالح الجماعة أو الأسرة ككل ، وقد تتسع هذه الاتجاهات والميول حتى تصل إلى نقطة التعاون ، التكافل والمصالح المشتركة وحدة عمل الأسرة.

- عدم الإخلاص والصدق والوضوح والصراحة والصدق في معاملات الزواج. قد يكون هذا أو لا يكون نتيجة الجهل وقلة الفهم. الزوج أو الزوجة أو أطفالهما.
- قلة المودة الأسرية: بعد فترة طويلة أو قصيرة من الزمن ، قد تنخفض عاطفة أحد الزوجين لسبب أو لآخر ، مما يجعل الحياة الزوجية تفتقر إلى الحب والحنان ، وتسقط في الظل. الوقف الطارئ للعلاقة الزوجية وفسخ العلاقة الزوجية.

في بعض الأحيان ، قد يكون اشتداد المشاعر الزوجية ، واشتعال المشاعر المحيطة ، والغيرة ، وما إلى ذلك ، سببًا مباشرًا لظهور التوتر واشتداده ، لأن على الرجل أن يتحمل مسؤولية سلوكه داخل الأسرة وخارجها. بيت. الأسرة ، والخوف الشديد من تفاعله مع الآخرين أو الاعتناء بهم ، ومطاردة تحركاته وعائلته ، وتفسير تعليماته ، كل هذه الأشياء يمكن أن تضر بالعلاقة وتتعبهم من بعضهم البعض. الحب الشديد والغيرة ، سواء من الزوج أو الزوجة ، يثير الشكوك والأوهام حول أشياء غير موجودة بالفعل ، وأفكار تعطل الحياة الزوجية.

- الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي للمرأة : إن الاستقلال الاقتصادي للمرأة وما يترتب على ذلك من غموض في دورها كزوجة وأم ، خاصة إذا حاولت ممارسة حقوق تتعارض مع التزاماتها الأساسية في الأسرة ، يمكن أن يدفع الرجل للشعور بأن وحدة الأسرة بدأت تختفي. المكونات الأساسية ، لذلك تظل بعض نقاط الخلاف دون حل إذا تركت دون حل لفترة طويلة. الخلاف أمر لا مفر منه عندما يتكيف أحد الشركاء مع ميول الآخر.
- يساهم عدم الإنجاب في العديد من الاحتمالات لانهيار العلاقات الزوجية ، حيث نجد أن النساء في العديد من المجتمعات يعتبرن الإنجاب عاملاً يحمي من تفكك الأسرة وبالتالي الرغبة في إنجاب الأطفال بشكل متكرر. حتى لو تسبب في فوضى في الميزانية العادية.

- أسباب التفكك الأسري: سلس الدخل ، وانشغال الأزواج بكسب المال ، والزوجات اللائي يبقين في البيت ويفقدن الرفقة ، والعلاقة الحميمة ، والرعاية ، والتعاون في تربية الأب الذي يفتقر إلى الحب الأبوي. عندما يكون بعيدًا عن مكان العمل ويسافر لفترات طويلة ، فإنهم يقدمون له التوجيه والإرشاد في تحقيق رغباته وتحقيق طموحاته.
- الأصدقاء والأقارب: قد يلعبون أدوارًا خطيرة في شؤون الأسرة ، ويساهم تدخلهم في العلاقات الأسرية في ظهور التوتر وشدته. كان لتدخلهم في شؤون الأسرة عواقب لا تطاق ، وتشير الإحصائيات إلى أنهم جميعًا انتهى بهم الأمر بتفكك الأسرة وانهيارها السريع.
- تعدد الزوجات: يؤدي تعدد الزوجات والمشاكل المرتبطة به إلى بيئة أسرية متوترة ، كالمعاملة غير العادلة للزوجات ، وإرضاء بعض الآباء دون غيرهم ، وعدم تلبية مطالب الأسرة ، وخلافات دائمة بين الزوجات حول أبسط الأمور ، كما يحذر ، من شؤون تعدد الزوجات. العائلات تستقيم وتنتهي معهم. في كثير من الأحيان حوادث ، سوء الحظ.

لذلك فهذه هي أهم أسباب التوتر بل وانهيار العلاقات الأسرية ، لكن نطاق هذا التوتر قد يكون محدودًا ، وفي وقته سيهدأ تأثيره ويعود التيار بين أفراد الأسرة إلى طبيعته. . وتحت تأثير هذه العوامل قد يتجدد ويشتد ، كما يظهر في الإساءة للزوج أو الزوجة وفي كل منهما الرغبة في استئناف الهياج والتوتر. وهذا مشابه لما حدث خلال الحرب الباردة ، حيث تقاتل الطرفان ضد بعضهما البعض ، وهو وضع قد ينتهي بقبول الطرفين لمبدأ الطلاق لإنهاء العلاقة ، وقد لا يستسلم أحد الطرفين لرغبات الطرف الآخر. . يظلون غير منفصلين ويحافظون على الخلافات والنزاعات لفترات أطول أو أقصر ، مما يؤثر سلبًا على أفراد الأسرة الآخرين ، وخاصة الأطفال ، المعرضين للانحرافات.

- **أنماط الانهيار الأسري:**

تظهر الدراسات والمسوحات والتجارب والإحصاءات المختلفة أن المواقف العصيبة تنتهي بالضرورة بتفكك الأسرة وتفككها ، والذي قد يكون التفكك جزئيًا ، مثل

الانفصال المؤقت والهجر المتقطع ، أو قد ينتج عن وفاة الأسرة مما يؤدي إلى الانهيار الكامل. . شخص أو شخص. كلا الوالدين ، أو إنهاء علاقة الزواج بالطلاق. يتم تفصيل هذه النماذج من خلال معالجة أنماط انهيار الأسرة على النحو التالي:

- التصدع المادي للأسرة: الأسرة المنهارة اقتصاديا هي الأسرة التي انهار فيها أحد الركائز الأساسية بسبب وفاة أو طلاق أو هجر أحد الوالدين أو كليهما ، لذلك يمكن التمييز بين نوعين من الانهيار الجزئي والانهيار التام.
- التصدع الجزئي: مظاهره هي الانفصال المؤقت والتخلي المتقطع ، مما يعني أنه خلال فترة الإصلاح ، يمكن للأزواج العودة إلى الحياة الأسرية واستعادة العلاقات المتبادلة.

الانفصال والهجر يعني ترك الحياة الزوجية والتفكير في إنهائها أو الهروب من المسؤوليات ، ولكن المصطلحين يستخدمان بشكل مختلف قليلاً حيث يكون الانفصال عندما يترك الزوج أو الزوجة الحياة الأسرية وفقًا لاتفاق سابق بين الزوجين في هذه الحالة ، هذا النوع من التمزق شائع في المجتمعات الغربية. الهجر هو عندما يترك شخص ما هذه الحياة دون موافقته ودون التعبير عن وجهة نظر للحفاظ على علاقة الزواج أو إنهائها.

يحدث الهجر والعزل على جميع المستويات ، لكنهما أكثر تكرارا وضوحا بين الطبقة العاملة والفقراء ، خاصة بين أرباب الأسر الذين تجبرهم ظروف عملهم على الهجرة ، لأنهم يقودون سياراتهم في كثير من الحالات. بسبب الغياب الطويل الأمد ، تفككت الأسرة والنتيجة غير معروفة. تشير الإحصائيات إلى أن حالات الهجر تزداد في السنوات الأولى للزواج ، حيث لا يوجد أب يدعم الحياة الأسرية ويقوي الرابطة بين الوالدين. المرأة ووصولها إلى عالم العمل ووصولها إلى وسائل الدخل الخاصة بشكل يسهل تعايشها مع الرجل.

ومع ذلك ، غالبًا ما يحدث أن يتخلى الرجال عن زوجاتهم وأطفالهم لأنهم لا يستطيعون إعالتهم ولا يريدون العودة إلى الحياة الزوجية. في مثل هذه الحالات ، يعتبر الهجر نهائيًا وليس مؤقتًا ويمكن اعتباره طلاقًا.

تحدد القوانين المختلفة فترة محددة يعتبر الهجر بعدها طلاقًا وتحدده السلطات القضائية والإسلامية. هذا هو السبب في أن الهجر يسمى الطلاق (طلاق الفقير) لأن الطبقات الفقيرة غالبًا ما تستخدم هذه الطريقة للهروب من قيود وتكاليف الطلاق الرسمي ، والعواقب والمسؤوليات التي تأتي معه.

على أي حال ، فإن غياب المعيل لا يزال يشكل خطرا جسيما يمكن أن يؤدي إلى الاضطرابات المنزلية حيث أن أحد الركائز الأساسية للأسرة – المعاشرة الزوجية – ينهار.

- التصدع الكلي: ويتجلى ذلك في إنهاء علاقة الزواج بالطلاق ، أو في تعطيل وفناء الحياة الأسرية من خلال وفاة أو انتحار أحد الزوجين أو كليهما.

١. مشكلة وفاة أحد الزوجين(الترمل): تنتهي الحياة الزوجية بوفاة أحد الزوجين ، وهذه النهاية المؤلمة تعني انتهاء الحياة المشتركة إلى الأبد ، بينما تؤدي وفاة أحد الزوجين إلى تغيير في الدور الاجتماعي للشريك الباقي.

" أرملة " والزوج الذي ماتت زوجته هو مصطلح "أرمل".

الطلاق له أوجه تشابه كثيرة مع وفاة الزوج ، وهذا بالطبع له علاقة بالحقيقة الاجتماعية الأساسية المتمثلة في أن أحد الزوجين لم يعد يؤدي دوره والتزاماته تجاه الأسرة ، وهذا ما يحدث. يتطلب التكيف على مستوى الأسرة بأكملها.

يمكن تلخيص أوجه التشابه بين الموت والطلاق على النحو التالي:

- توقف الإشباع الجنسي.
- فقدان الإحساس بالأمن والأمان.
- فقدان المثل العليا و النموذج و القدرة للأولاد.
- زيادة الأعباء على الطرف الموجود في مسؤولية رعاية للأولاد.
- زيادة المشكلات المادية (خاصة عند رحيل الزوج.).

- إعادة توزيع المهام و المسؤوليات المنزلية.

ولكن إذا كانت هذه هي أهم أوجه الشبه ، فهناك اختلاف جوهري في معاني الموت والطلاق. عندما ينتهي الزواج بوفاة أحد الشريكين ، يُعتقد عمومًا أن الزواج كان سيستمر في حالة عدم الوفاة ، لأن الشريك لا يعتبر فقط الشخص الذي فقد الشريك البشري ، ولكن أيضًا الرفيق المفقود شخص. شخص واحد. يعتبر أن العلاقة الزوجية قد انتهت لأن الوفاة لا تنهي الرابطة الزوجية بنفس الطريقة التي ينتهي بها الطلاق ، لأن الأخير يشمل مدة قد تطول بالنفور الذي يحمله ويكون مقدمة لانتهاء الزواج ، لكن في حالة عدم وجود فترة انتقالية ، فإن هذا ليس هو الحال في حالة وفاة أحد الزوجين منذ فترة طويلة. الأرملة – فقدان شريك الحياة – هي عادة زوج أو زوجة يتمتعان بالحياة الزوجية بكل معنى الكلمة ثم يفقدان هذه الفرح فجأة دون أي مقدمة ، وبذلك تنتهي جميع العلاقات الزوجية التي تكونت لفترة طويلة أو قصيرة. الموت موضوع لا مفر منه ويجب على الجميع مواجهته ، وبمجرد وفاة أحدهم ، سيتسبب فجأة في مشاكل جديدة في توافق الزوجين ، لذلك يعتبر الموت عاملاً من عوامل الانهيار التي يجب على الطرف الآخر مواجهتها. حزب. أو شركاء آخرين.

تختلف الأدوار الجديدة للأرامل والأرامل من عدة جوانب ، ويرجع ذلك أساسًا إلى الفروق بين الجنسين ، حيث أن التوافق النفسي والاجتماعي أكثر صعوبة في الأدوار الجديدة للأرامل مقارنة بالأرامل لعدد من الأسباب. أرملة. وفيما يتعلق بالأرامل نذكر من بين هذه الأسباب:

١. عادة ما يكون الزواج للمرأة أكثر من الرجل في كثير من المجتمعات ، لذا فإن انتهاء الزواج بالنسبة لها يعني نهاية دور حيوي للزوجة مقارنة بالدور المماثل للرجل. يمثل ترمل المرأة مشكلة معقدة بالنسبة لها ، خاصة إذا تجاوزت العقد الرابع من عمرها. في هذا العمر تفقد المرأة الكثير من نظارتها ومن النادر أن تتزوج مرة أخرى لتبدأ حياة زوجية جديدة. عدم تكرار الزواج.
٢. أما حادثة الترمل بالنسبة للرجل أو للزوج أقل شدة ، حيث يمكن للرجل في سن الأربعين أو الخمسين أن يجد زوجة مناسبة لبدء حياة زوجية جديدة معها ، خاصة

إذا كان يتمتع بصحة جيدة ولديه مال يساعده العيش بهدوء ، لكن الأرمل يتزوج من جديد ، ولا يتم ذلك دون اعتراض قوي من أبنائه البالغين ، خاصة إذا كان من المحتمل أن يؤدي هذا الزواج إلى ولادة شقيق لهم سيشاركونهم في ميراثهم المتوقع من والدهم.

وإذا كان امتناع الأبناء عن الزواج من والدهم الأرملة قوياً ، فهو أشد على آلامهم التي لا يقبلونها وهي في سن متقدمة لتصبح زوجة لرجل آخر ، وتتصاعد حدة الرفض إذا الأم ثرية خوفا من أن يستولي زوجها على أموالها ويحرمهم مما يرونه حقهم الشرعي.

٣. بشكل عام ، يبني الناس اعتراضهم على زواج الأرملة على أساس أن زواجها الجديد يتعارض مع قيم الولاء لذكرى زوجها السابق.

٤. بعد فقدان زوجها ، تواجه الأرملة العديد من المشاكل والصعوبات المتعلقة بتحمل المسؤوليات الاقتصادية لنفسها ووالدها ، وهو وضع قد لا يتعرض له الأرمل..

٥. .تواجه الأرملة قيودًا في حياتها الاجتماعية أكثر من الأرمل ، لأنها تميل أكثر إلى السلام الاجتماعي وأكثر ميلًا للاستسلام للظروف الجديدة.

مما سبق نستنتج أن الأزمات الكبرى التي يواجها الفرد في حياته تتطلب عملية مصالحة مستمرة ، وفي مقدمتها عواقب وفاة أحد الطرفين ، بما في ذلك فقدان المتميز. الدور الذي يعتبر أصعب من المصالحة لأي دور جديد.

تؤكد بعض الدراسات أن شدة التواصل والتكامل مع الشريك الغائب نهائياً بسبب الوفاة يتطلب التوافق الشخصي والعميق والمستمر ، ويلاحظ أن إحدى الوسائل المبكرة والمهمة للتوافق مع الزوجين الباقين على قيد الحياة هي عندما يواجهان الحياة وحيد في العالم بعد وفاة شريك الحياة ، حيث تزداد مشاكل التوافق. بالنسبة للأرملة ، إذا كان كبير في السن ، حيث يشعر بالبؤس والبؤس وتدني الروح المعنوية ، وقد يتعرض الرجل لاضطرابات نفسية ، وقد ترتفع معدلات الوفاة والأمراض النفسية بينهم ، على عكس النساء الأرملة اللائي لديهن فرص أكبر. الاستمرار في لعب الدور من خلال الاهتمام بالمنزل والأطفال والتفاعل مع الأقارب والعلاقات الرسمية.

٢. مشكلة الطلاق: في البداية تتكون الأسرة من شخصين على الأقل يعيشان معًا ، يتميز كل منهما باحتياجات وقيم خاصة ، ونتيجة لهذا الاختلاف توجد إمكانية الصراع ، ومن ثم تحدث الرغبة في المغادرة الطوعية ، أي الطلاق ، وهذا يعني الأخير:

لغة : "حل القيد والطلاق ومنه ناقة طلاق، أي مرسلة بال قيد ترعى حيث تشاء لا تمنع، ومن المجاز طلقت المرأة فهي طالق وهن طوالق.."

شرعا : "حل قيد الزواج أو النكاح بلفظ الطلاق ونحوه، وهو مشروع بالكتاب والسنة بالإجماع." ويقصد بالطلاق شرعا : "حل قيد الزواج أو النكاح بلفظ الطلاق ونحوه، وهو مشروع بالكتاب والسنة بالإجماع ." وانهيار البنية الاجتماعية للأسرة وزوال وجودها يعني إنهاء علاقة الزواج وفق الشريعة الإسلامية والقانون الإسلامي ، الأمر الذي يؤدي إلى تدهور الملكية الزوجية. . من المرجح أن يتم تصحيح الفشل ، لكن على الرغم من شرعيته وشرعيته ، فإنه لا يزال أسوأ مكروه عند الله.

في جميع الثقافات تقريبًا ، يعتبر الطلاق حادثًا مؤسفًا للأشخاص المعنيين ، ويعتبر مؤشرًا واضحًا على فشل نظام الأسرة ، بالإضافة إلى اعتباره دليلاً على الضيق الشخصي ، ويعتبر هذا وسيلة للهروب. من توترات ومشاكل الزواج.

ظاهرة الطلاق هي ظاهرة قديمة جدا مثل المجتمعات البشرية ، كما لوحظ على نطاق واسع في بعض المجتمعات البدائية كحق تستخدمه المرأة في مواجهة الرجل ، كما كان سائدا في قبائل (القياد) بجزيرة (سيلان)، على الرغم من ندرة حدوث ذلك ، كان للمرأة الحق في تطليق زوجها وطرده من خيمتها أو تحذيره من الاقتراب من المخاض ، ويبدو أن القبائل التي أعطت المرأة هذا الحق كانت القبائل التي كانت تتبع "الأمية". النظام الذي بموجبه كان الأطفال مرتبطين بنسب أمهاتهم ، بينما كانت معظم القبائل القديمة تجعله حقًا للرجل ، حيث كان بإمكانه طرد زوجته من منزله. وأحياناً لا يقع الطلاق إلا باتفاق الطرفين أو من ينوب عنهما كما كان الحال في القبائل (البو شمن) جنوب إفريقيا.

كان الطلاق معروفاً لدى مجموعة كبيرة من الشعوب القديمة ، مثل الشعوب مصر وبابل وأشور والعبريين وما بين النهرين والهند والصين... الخ وهذا ما نص عليه التشريع المصري القديم ونصت عليه (قوانين حمورابي) وألزم الرجل بدفع تعويض مالي للمرأة في حالة الانفصال غير المبرر ، كما نص عليه التشريع (مانو الهندية)، ولم تعترف بحقوق المرأة في هذا الصدد.

عرف الإغريق القدماء عن الطلاق ، والدليل على ذلك أن المفكرين اليونانيين تعرضوا له في أبحاثهم وحاربوه ، إذ اعتبر أفلاطون وأرسطو الطلاق ظاهرة شاذة تهدد الكيان الاجتماعي للأسرة وتطالب وجوب حصره في أضيق الحدود ، وتبعه القبائل الرومانية القديمة ، وقد ورد في قوانين الازدواجية العاشرة التي نظمت المعاملات وأقامت العلاقات بين هذه القبائل ، وعرفته وكذلك القبائل(التيتونية) و(الجرمانية) في وسط أوربا وقبائل (الآب والغال والكلت والأنجلو سكسون .... الخ.)

تختلف معدلات الطلاق يعتمد الانتقال من مجتمع إلى آخر على الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وكذلك على القيم والمعايير التي يحملها المجتمع والدين الذي يتبعه الفرد. يتميز المجتمع الأمريكي بأعلى معدل طلاق بين الدول الغربية ، ولكن العديد من المجتمعات الأخرى لديها معدلات طلاق أعلى من الولايات المتحدة في الماضي كمصر واليابان والعراق.

نسبة الطلاق في المدينة أعلى منها في القرية وهذا يعود لعدة أسباب منها:

والمرأة في الريف ما زالت معطلة ، ولذلك تحرص على الحفاظ على هذا الزواج لأنه يمثل عمليا المعيل الوحيد لها. لذلك ، ورغم فشل المرأة في زواجها وبؤسها الشخصي ، فإنها تتحمل استمرار الزواج بسبب اعتمادها الاقتصادي على الزوج وخوفها من استياء المجتمع منها إذا طلبت الطلاق ، ومن ناحية أخرى. قد يتحمل الزوج الريفي أيضًا العيش مع زوجته لأنه يشعر بالأسف عليها أو لأن لديه العديد من الأطفال معها.

تختلف الظروف المعيشية في المدينة ، ويبدو واضحًا أن الاستقلال الاقتصادي للمرأة يجعلها أكثر جرأة لطلب الطلاق إذا أصبحت حياة المرأة مع زوجها مستحيلة.

في بعض الأحيان تتعارض متطلبات الأسرة مع ظروف العمل ، مما يخلق مواقف متضاربة بين الأدوار العائلية والمهنية.

عادة ما يرتبط الزوجان بالعديد من الأنشطة خارج الأسرة ، مما يمنعهما من الوفاء بالالتزامات العائلية بطريقة مرضية ، مما يؤدي إلى ظهور المشاكل والمتاعب التي تعجل إنهاء الزواج.

من المحتمل أيضًا أن يكون للتغييرات الاجتماعية المتعاقبة في المجتمع الحضري تأثير على شعور الفرد بعدم الاستقرار والقلق المستمر.

- **أسباب الطلاق:**

وجد الباحثون أسباباً عديدة لشرح ظاهرة الطلاق ، حيث يمكن تقسيم هذه الأسباب إلى نوعين :

أسباب خاصة وأسباب عامة.

١ – الأسباب الخاصة:

بعضها مرتبط بالزوج والبعض الآخر مرتبط بالزوجة. ومن جانب الزوج فإن الأسباب تعود إلى عدة أمور أهمها الكراهية ، وتعدد الزوجات ، وسوء معاملة الزوجة ، وعدم تحمل نفقات الأسرة ، والفرق بين الزوج والزوجة من حيث العمر ، والمرض الذي يمنع. من عمله وواجباته الأسرية ، التدهور الخلقي للزوج وسوء سلوكه.

أما بالنسبة للزوجة ، فإن أسباب الطلاق ترجع إلى عدة أمور ، أهمها: كراهيتها للرجل ونفورها منه ، وعقمها ، وسوء الأخلاق والسلوك المتهور ، ومرضها حتى العلاقات الجنسية بينها. والرجل مستحيل ، خيانة الثقة الزوجية ، ولفظ البذاءة ، وإهمالها للشؤون المنزلية ، والفرق في السن وعصيان الزوج ، والشعور باختلاف العلاقات الاجتماعية بين الزوجين.

ومن الأسباب الخاصة التي قد تدفع الزوجين إلى الانفصال أيضًا عدم القدرة على الإنجاب أو قلة الأطفال ، حيث يُلاحظ أن معدلات الطلاق تزداد في الأسر التي لديها عدد قليل من الأطفال ، بينما تنخفض في الأسر التي لديها عدد كبير من

الأطفال ، وبالتالي تميل المرأة في بعض المجتمعات إلى إنجاب الأطفال بسرعة وبوفرة لإلهاء الرجل بشكل دائم عن التفكير في الطلاق ، حيث قد تتعمد الزوجة أن تسيء إدارة شؤون المنزل من أجل استنفاد زوجها من الزنا حتى لا يحصل على فائض من المال. التي تمكنه من الزواج من امرأة أخرى.

٢ – الأسباب العامة:

ومن أهم الأسباب العامة لارتفاع نسب الطلاق في هذا اليوم وهذا العمر عدة أسباب أهمها:

- العامل الاقتصادي وأثره في حياة الأسرة ، لأن المال هو العمود الفقري للحياة ، حيث أن معدل الطلاق أعلى في الأسر ذات الدخل المنخفض منه في العائلات ذات الدخل المرتفع ، كما تزداد معدلات الطلاق في العائلات ذات الوظائف المهنية المنخفضة.
- تطور المكانة الاجتماعية للمرأة ودخولها عالم العمل وإحساسها بقيمتها و شخصيتها في الحياة وهذا ما جعلها أكثر جرأة في طلب الطلاق ، نظراً لقدرتها المادية على الاستمرار في العيش بمفردها والإنفاق على نفسها وعلى أطفالها.
- الفروق في النظرة إلى الحياة ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية للزوج والزوجة ، وهذا أمر لا يبدو مهمًا في مراحله الأولى ، ولكنه يقوم بعمله مع طول مدة المعاشرة ، ويثير العديد من حالات التوتر التي عادة ما تنتهي بالطلاق.
- يؤدي ضعف المعتقدات الدينية والأخلاقية ، خاصة في المجتمعات الحضرية ، إلى زيادة حالات الطلاق.
- التنازل عن شروط ما قبل الزواج سواء من قبل الزوج أو الزوجة.
- لا يوجد حل وسط للقضايا والعوامل التي تسبب التوتر في الأسرة ، فالطلاق هو الحل النهائي لإنهاء كل التوترات.
- الزواج ليس له أساس واضح وقد يكون مبنيا على دوافع مصلحة أو خطوبة تتعارض مع أركان بناء الأسرة واستمرارها.

- **أنواع الطلاق:**

تختلف ظاهرة الطلاق في المجتمعات الغربية على عكس المجتمعات العربية والإسلامية القيم التي يؤمن بها المجتمع والدين الذي يعتنقه الأفراد. ثالث أنواع الطلاق ويتم ذلك على النحو التالي:

- النوع الأول: هو الطلاق "الرجعي" الذي لا تحل به عقدة الزواج في الوقت نفسه، حيث يملك الزوج القدرة على إعادة مطلقته إلى حياته الزوجية دون عقد جديد مادامت في العدة سواء رضيت أو لم ترضى.
- النوع الثاني: وهو الطلاق "البائن" الذي يقصد به حل رابطة الزواج في الحال.
- النوع الثالث: ويعرف باسم " المبارئة أو الخلع " وهو الطلاق الذي تدفع فيه المرأة مالا لتفتدي نفسها من زوج لا تريد البقاء معه.
- النوع الرابع: ويعرف باسم " اليمين " أو الحلف، بحيث يحلف الرجل بأن ال يقرب زوجته مدة قد تطول أو تقصر رغبة في إيذائها وإذلالها.

وتؤكد الأغلبية أن الطلاق هو بالفعل غاية مؤلمة ، لكنه قد يكون أفضل من حياة بائسة ومؤسفة ، خاصة في حالة الأولاد. إن عيش الأبناء مع الأم أو الأب في حالة الانفصال أفضل من العيش في جو محفوف بالنزاعات والصراعات الدائمة ، مما يكون له تأثير أكبر على صحتهم النفسية أو في تكوين شخصياتهم ، كما هو الحال في العديد من الدراسات. لقد أظهروا ذلك (٧٠%) من (٩٠%) من الأحداث الجانحين أتوا معًا من مستقبلهم. البيوت المشوهة بالتناقض والتضارب والاضطراب بين علاقات أعضائها.

لذلك ، ربما كان إنهاء هذه الحياة المضطربة بالطلاق لازمًا لمنفعة الزوجين من ناحية ومصلحة الأبناء من ناحية أخرى ، بمعنى أن تنشئة الأبناء المنفصلين أفضل بكثير من تربيتهم. في جو عائلي مليء بالاضطرابات والمشاجرات. إلا أن فشل أحد الوالدين في أداء دوره وانسحابه من العلاقة الزوجية له أيضًا أثر كبير على نفسية الطفل وتنشئته ، حيث تبين أن المراهقين الذين يعانون من مشكلة سوء التكيف الشخصي ينحدرون من أسر إذا انفككت نتيجة الطلاق أو وفاة أحد الوالدين.

تجربة الزواج الثاني وأثره على الطفل

تمثل التجربة الثانية في الزواج لكل من الرجل والمرأة تجربة جديدة قد تنجح أو تتعثر بسبب العديد من المتغيرات المحيطة بها. وربما يكون زوجها الأول قد مات ، وربما لا يزال على قيد الحياة. كل هذه المتغيرات التي تحيط بالتجربة الثانية لزواج المرأة هي نفسها التي تحيط بالتجربة الثانية لزواج الرجل.

أي أن تجربة الزواج للمرة الثانية تحمل في طياتها متغيرات مزدوجة لكل من الرجل والمرأة ، والتعامل معها يتطلب حكمة وفطنة من جانب الزوجين ، وكذلك تعاون ودعم المجتمع الذي فيه. هم يعيشون.

ترتبط ظاهرة تجربة الزواج الثاني بعدة عوامل اجتماعية أهمها أن الحالة الاجتماعية للمطلق أو المطلق عادة ما تكون متزعزعة أو متدنية. إذا كان للزوجين أطفال ، فإن من يتحمل مسؤولية رعاية الأطفال من بينهم يجد نفسه في حاجة إلى شريك آخر يدعمه في تحمل هذه المسؤولية من خلال الدعم الاجتماعي والمادي والنفسي.

تجربة الزواج الثانية تنطوي على أشكال مختلفة من العلاقات ، ويتم تحديد كل شكل من خلال مجموعة من المتغيرات مثل وجود الأطفال أو غيابهم ، والمراحل العمرية التي يمرون بها ونوعهم ، مثل وجود الزوج أو الزوجة الأول على قيد الحياة ومدى علاقته بالأطفال ... إلخ. يمكن تصنيف التجربة الثانية للزواج حسب الحالة الزوجية إلى عدة أشكال. هناك زواج مطلق من مطلقة ، وزواج أرمل من مطلقة ، وزواج عازب بأرملة ، وزواج عازب من مطلقة ، وزواج أرمل أو مطلقة. امرأة لشخص لم يتزوج قط. يمكن تصنيف التجربة الثانية للزواج إلى أشكال أخرى مختلفة إذا أخذنا في الاعتبار متغيرات مختلفة مثل وجود الأطفال أو غيابهم وعددهم ونوعهم والحالة التعليمية للزوجين ووضعهم الاقتصادي وما إلى ذلك. زواج المطلقة التي لديها أطفال من مطلقة ليس لها أطفال أو امرأة لم تتزوج قط.

تختلف إجراءات الزواج في حالة التجربة الثانية عن تلك التي في حالة الزواج لأول مرة ، فتكون مدة الخطوبة أقصر ، وتكون مراسم الزواج أبسط ، وعدد المدعوين

أقل. مراسم الزواج كاملة بغض النظر عما إذا كان هذا الزواج هو الزواج الثاني للرجل أم لا.

يتردد العديد من المطلقات والأرامل في خوض تجربة الزواج الثانية من أجل أطفالهن ، حيث أصبحت صورة زوج الأم اللقيط وزوجة الأب القاسية مترسخة في أذهان الناس وكيف يعذبون الأطفال ويعاملونهم. يثير الأطفال الكثير من المشاكل عندما يرون والدتهم – الأرملة أو المطلقة – مرتبطة بغريب عليهم بعد رحيل والدهم ، ويزداد رفضهم له ، وقد يعمقون مشاعر الكراهية لهذا الأجنبي الذي احتل الأسرة. مكان والدهم ، وربما هذا الموقف هو ما يبرر فيضان المشاعر التي تغمر تلك المرأة. يعوض أبناؤها حنان والدهم الذي فاتهم ، وفي هذا تعاني من تضارب في الدور بين كونها زوجة يجب أن تعبر عن مشاعر حبها لزوجها الجديد ، وأم لا يجب أن تحرم أطفالها منها. حبها.

يمكن تجنب هذا الخلاف إذا فهم الزوج الجديد موقف الزوجة ، فلا ينبغي له اقتحام حياة أطفالها لفرض نفسه عليهم جميعًا دفعة واحدة ، ولكن من خلال رعاية الأطفال يمكنه أن يلعب دور البديل. عن الأب الراحل وحبه لأولاد زوجته سيساعده على التكيف معهم ويقبله ليكون الرجل الذي يحل محل والدهم.

أما المرأة التي تتزوج أرملًا أو مطلقة ولديها أطفال ، فإنها تتحمل عبئًا مهمًا في خلق جو من المحبة والتفاهم مع زوجها الجديد وأولاده. يعوض أولاد الزوج عن مشاعر الأمومة التي فاتتهم بطلاق والدتهم من والدهم. باختصار ، يمكن أن يكون لتجربة الزواج الثانية أبعاد سيئة لأبناء الزوج أو الزوجة إذا لم يكن لدى الطرف الذي لا ينتمي إليه الأطفال رغبة صادقة في تقديم الرعاية والحب لهم. التعاون الصادق والقدرة على العطاء هما مفتاح نجاح هذا الزواج.

٢–التصدع المعنوي للأسرة:

هذا النوع من التفكك يسمى الانهيار الأسري الداخلي ، وهو عملية نشطة وتدريجية للفعالية ، حيث تصبح أعراضه مزمنة مع مرور الوقت. التفكك الداخلي

يعني التفكك الداخلي للعائلة التكملة الخارجية للأسرة وانهيار الرابطة التي تربط أفراد الأسرة الواحدة.

كما يشير هذا النوع من الانهيار إلى الاضطراب الذي يسود العلاقات بين أفراد الأسرة ، وسوء التفاهم الذي يحدث بين الوالدين ، والخلافات المستمرة بينهم وانعكاساتها على شخصية الأبناء ، بالإضافة إلى جهل الوالدين بأساليب التربية السليمة. خاصة وأن الأسرة مصدر أمان ومصدر لإشباع حاجات الطفل ، حيث تقع على عاتق الوالدين. مسؤولية تحقيق هذه الحاجات وتدريب الشباب على الأنظمة والقواعد التي يعتمد عليها في سلوكه في المجتمع الخارجي ، لكن الخلافات والخلافات الأسرية المستمرة تحول دون تحقيق ذلك.

في هذا النوع من الأسرة ، يسود العداء بين الأفراد إلى حد كبير ، وغالبًا ما تدور النقاشات والخلافات حول قضايا صغيرة وتافهة. يحدث داخل الأسرة.

ويلاحظ أن العنف والخلافات العامة تسود أيضًا في هذا النوع من الأسرة ، الذي يخلو عادة من الضحك والفكاهة ، بل ويغلب عليه الاكتئاب الواضح. لا يميل أفراد هذه العائلة إلى مناقشة بعضهم البعض ، مما يشير إلى أن عملية الاتصال بينهم محدودة للغاية. الخلافات ليست سوى شكل من أشكال الصراع ، والنزاع ، مثله مثل العمليات الاجتماعية الأخرى ، مرتبط بدرجة اعتباره عملية مرضية. يمكن تصنيف المشاجرات إلى فئتين: الشجار المدمر والشجار البناء، فالمشاجرات الهدامة هي تلك التي ترتكز على تجريح ذات الطرف الآخر، وتميل إلى تدمير الصور والخيال اللذان يعيش بهما الإنسان، أما المشاجرات البنائية فهي التي تدور حول الموضوعات والمشكلات وتتضمن إعادة تحديد المواقف وتفسيره او تخفيف التوترات الانفعالية وإعادة بناء التوقعات بعد مرور الأيام الأولى للزواج.

وقد كتب أخيرا كل من" بيرجس" و" لوك " للتمييز بين الصراع والتوتر ، حيث يرون أن النزاعات تشبه المعارك التي تندلع في العائلات حول جميع أشكال الخلافات تقريبًا ، لكن ينتهي الأمر بالأطراف عادةً إلى إيجاد حل أو

إنهائها. أما التوترات فهي صراعات يفشل الأطراف في حلها وقد تجد طريقة مباشرة للتعبير تم قمعها بتأثير القوة العاطفية المتراكبة.

الصراعات الأسرية كعملية تفاعل يمكن أن تكون حادة أو مزمنة ، والصراع الحاد يتميز بثورة مفاجئة وعادة ما يأخذ شكل عنف ، وعندما يحدث في موقف معين فإنه لا يترك وراءه جروحًا عاطفية ، بينما الصراع المزمن يأخذ شكل مستمر وغالبًا ما يستقر عند مستوى معين ، ويتم وصف العائلات التي تعيش في صراع دائم بأنها في حالة حرب دائمة ، وقد يتخذ النزاع شكلًا مألوفًا ومستوى معينًا يتوقف عنده ويصبح أحد المعتاد أشياء في حياة الأسرة. أما الصراع المتصاعد فهو ينقل الأسرة من حالة سيئة إلى أسوأ.

من ناحية أخرى ، يمكن النظر إلى مسار الصراع من منظور البيئة التي هم مستعدين لها ، حيث قد يكون سبب الصراع وجود شخصية مفككة في الأسرة تمنعهم من مواجهة مضايقاتهم العادية. . حاضر في الحياة اليومية ، أو نتيجة لتصرفات الزوجة لا تجد متعة في الحياة إلا في تذكير زوجها وأولادهم بما تلاحظه من قصور في أداء واجباتهم ، أو قد يكون ذلك العمل. من يميل إلى تبديد المحنة ونشرها في جو الأسرة ، أو نتيجة رغبة أحد الأفراد في فرض مطالب متطرفة على باقي أفراد الأسرة.

يكمن خطر الخلافات الأسرية على الطفل في طبيعة الأشخاص الذين يحضرون حالة الشجار ويشاركون فيها. من وجهة نظر الطفل ، هناك خمسة جوانب على الأقل من الخلافات والنزاعات العائلية التي تستحق اهتمامًا خاصًا:

١- مدى شمول المشاجرة من ناحية عدد الأعضاء الذين يشتركون فيها، ومدى ارتباط المشاجرة بحياة الطفل اليومية، وهل يعتبر الطفل طرفا في المشاجرة ؟ وكم من الأعضاء يشتركون في المشاجرة ؟ ودرجة اندماجهم.

٢- مكان المشاجرة من ناحية تشاجر الأبوين في حجرتهما الخاصة والتزام السرية فيما يتبادلانه من ألفاظ وعبارات، أم أنهم يتشاجرون على مائدة الطعام وعلى مرأى ومسمع من جميع أفراد الأسرة.

٣- طبيعة المشاجرة. قد يتخذ شكل شجار ، أو تبادل كلمات مسيئة ، أو اندلاع نوبات من الغضب ، أو التهديدات ، وقد يصل الشجار إلى ذروته في استخدام العنف والاعتداء الجسدي.

٤- مقدار ما تستنفذه المشاجرة من اهتمام الأبوين ووقتهم وطاقتهم، حيث أن عملية التدريب والعناية بالطفل تتأثر بشكل كبير بجهود الوالدين في المغادرة والتركيز على المعارك فقط ، وبالتالي تتلاشى عواطفهم ويبقى مقدار ضئيل منهم موجهاً للطفل.

٥- تقييم الطفل للمشاجرات الأبوية، كما يبدو الموقف مضطربًا وغامضًا أمامه ، ولا يمكنه قبول الخلافات كطريقة مناسبة للحياة ، ولا يستطيع الطفل ، بعقلية صغيرة ، فهم واستيعاب كل ما يدور حوله ، والحياة الأسرية المفككة بتوتراتها تبقى صورة الحياة الواقعية التي يجب أن يتقبلها ويتعايش معها.

3-انحرافات البيئة العائلية:

يقصد بالعائلات التي تسود فيها الأخلاق الفاسدة وتفتقر إلى القيم والمثل الروحية ، وتخلو الحياة في هذه العائلات من معاني الشرف أو الفضيلة أو السلوك الحسن ، وفيها تصبح الجريمة والعصيان والأخلاق السيئة أمرًا طبيعيًا يكون فيه. لا يرى أفراد الأسرة شيئًا خطأ لا يشعرون بالذنب.

ويقصد "هيل" ضياع العائل في الأسرة ، الخيانة الزوجية وإدمان الكحول والمخدرات ، وكل ما يجلب العار والعار. يمكن أن يؤدي هذا والأحداث التي تسبب الأزمة إلى العديد من نتائج التفكك الأسري ، مثل الطلاق ، إذا كان الوالدان أصلاً جانحين ، أو هجران ، أو انتحارًا ، أو هروبًا ، أو مرضًا عقليًا. ....إلخ. إنهم مجرمون فلا يستبعد أن ينحرف أبناؤهم بتبنيهم أو تقليدهم ، ما دام هذا الفعل لا ينال منهم أي إدانة.

إذا تخيلنا أن الأسرة لا تهتم أو تتأثر بإجرام أبنائها ، فهذا يعني أن تصورها للأخلاق يتعارض مع تصور المجتمع الذي تنتمي إليه ، وبالتالي يؤمنون بقانون خارج عن القانون المجتمع. على سبيل المثال ، يلاحظ بشكل خاص أن الأطفال المدمنين على الكحول والمخدرات هم أكثر الناس عرضة للاتجار بالكحول والمخدرات ، والمخالفات الجمركية ، وأعمال العنف التي تكاد تكون موروثة في بعض العائلات ، وأن سلوك الفتاة هو يقاس عادة بسلوك والدتها. أن يطيعوا الشريعة والدين أو ينحرفوا عنهم ويحتقرهم حسب ما يجدون والديهم يفعلونه ، حيث يقول الرسول (ص) في هذا الصدد "يولد الطفل على الفطرة، وإنما أبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه".

5-أثر الانهيار الأسري في نفسية الطفل:

تؤمن مدرسة التحليل النفسي بأن الأطفال يعبرون عن دوافعهم واحتياجاتهم بطريقة أنانية وساذجة في السعي وراء هذه الاحتياجات ، ويتم ذلك على أساس الحصول على المتعة وتجنب الألم ، بغض النظر عن المعايير والقيم الأخلاقية ، في السنوات القليلة الأولى من حياة الطفل هي أساس تكوين الشخصية في السلوك الفردي ، بينما تحدد أنماطه السلوكية واهتماماته النفسية وميوله العاطفية المستقبل. إذا لم يتلق الأطفال تدريبًا متوازنًا وتعليمًا وتربية أبوية ، فقد يؤدي ذلك إلى ضعف التوافق وضعف الصحة العقلية والسلوك المعادي للمجتمع.

إن التنشئة النفسية والعناية بالطفل في المرحلة الأولى من الحياة لها تأثير كبير على تاريخ سلوكه اللاحق. حرمان الطفل من تلبية رغباته واحتياجاته ، سواء في المنزل أو في المدرسة ، قد يدفعه إلى الانخراط في سلوك منحرف ومنحرف كوسيلة لمواجهة الاضطهاد الذي يتعرض له. بعد تحمل ما يكفي من الحرمان ، إذا لم تتحقق آمال الطفل في المنزل ، فقد يجد طرقًا لإشباع رغباته المكبوتة في سلوك منحرف ، ويمكن أن يتخذ الصراع شكل الصراع مع الأشخاص المهملين. عائلة. يؤدي تدريجياً إلى تجول الأطفال والتسول ثم

الـدخول إلـى مجموعـة المـراهقين غيـر الأصـحاء ، أو بـدء سـلوك منحـرف ، أو إظهـار هـروب متقطـع أو فشـل أكـاديمي أو عـدم اسـتقرار وظيفـي. ، وبالتـالي يـؤدي إلـى عـدم إشـباع رغبـات الطفـل. وعليـه أن يرضـيهم بشـتى الوسـائل ، مثـل اللجـوء إلـى العصـابات ، يجـدون متنفسـا لإحباطـاتهم بهـذه الطريقـة ، ومهربـاً مـن خيبـة أملهم.

سـواء كـان ذلـك التفكـك الكامـل للأسـرة أو التفكـك الأخلاقـي ، فـإن هـذا النـوع مـن الأسـرة لا يـزال لـه تـأثير كبيـر علـى نفسـية الطفـل وكيفيـة تشـكيلها بشـكل صـحيح فـي المسـتقبل ، حيـث وجـد " شـيلدر" مـن خـال دراسـته علـى (٧٥٩٨) المـراهقين الـذين يعيشـون فـي الولايـات المتحـدة الإصـلاحية سـنة ١٩١٠ أن(٥٠,٧ %) أتـو مـن أسـر متصـدعة، كمـا أكـد أيضـا أن (٥٥,٥ %) مـن الأحـداث المنحـرفين فـي اسـكتلندا و ١٤٤ فـي ألمانيـا جميعهم ينتمـون إلـى عـائلات مفككـة ، وأجـري بحـث آخـر علـى الأحـداث المـذنبين وجـد مـن خلالـه ذلـك (٢٦ %) ينتمـون لأسـر انفصـل فيهـا الأبـوان، ويؤكـد " heuyer " مـن خـلال بحـث أجـرا ه فـي مدينـة بـاريس عـام ١٩٤٢ أن (٨٨ %) مـن الأحـداث الجـانحين ، تحطمـت أسـرهم ، ويـرى "بيناتـل" الباحـث الفرنسـي فـي هـذا الصـدد مـن خـلال دراسـته أن(٥٨ %) عـائلات الأحـداث الجـانحين يشـوبها الانهيـار والتفكـك ، ويمكـن ذكـر بعـض النتائج التي قد تنجم عن هذا النوع من الأسرة على النحو التالي:

٥-١- المشاجرات الأسرية والطفل:

لـيس مـن الجيـد إطلاقـا وجـود تـوتر عنيـف بـين الـزوج والزوجـة واسـتمرار الحيـاة الزوجيـة ، لأن هـذا التـوتر لـه تـأثير سـلبي علـى نفسـية الطفـل وتكوينـه الطبيعـي. يُسـتدل علـى طـابع الأسـرة بالنسـبة للطفـل " هيلـي " و "برونـر" مـن خـلال البحـث الـذي أجـروه ، فـإن الخلافـات المسـتمرة فـي الأسـرة هـي أحـد أسـباب الجريمـة والسـلوك المنحـرف الـذي يتبعهـا. "هيلـي" ثـم ، فـي العديـد مـن القضـايا الجنائيـة ، العامـل الأساسـي المخفـي وراء التجربـة العاطفيـة للأطفـال المجـرمين هـو عـدم رضاهم عن العلاقات الأسرية.

تظهر آثار الخلاف بين الزوجين على القيم والمعايير الأساسية في واحدة أو أكثر من الصور التالية:

تضارب الولاءات داخل الأسرة يؤدي إلى ضغوط عاطفية للأطفال للانضمام إلى جانب واحد بسبب التوتر العنيف بين الوالدين واحد دون الآخر ، أو ينقسم الأطفال فيما بينهم ، بعضهم على من جانب الأم ، والبعض من جانب الأب ، أو جميعهم يقفون على السياج إذا كانوا عاقلين.

خيبة أمل الطفل من مصدر السلطة (الأب) والتعاطف (الأم) تدفعه للانضمام إلى العصابة ، حيث يجد الإشباع العاطفي الذي فقده في المنزل.

في مثل هذا المنزل تهمل شؤون الطفل ويكون دائما تحت ضغط الوالد أو الوالدين ومن هنا يشعر الطفل بالقلق والعداء والارتباك والحرمان ولديه علامات تجعله خارج قواعد المجتمع في المستقبل ، لأن علاقة الطفل النفسية بالأسرة تتطلب تلبية احتياجات نفسية ، وأهم هذه الحاجات هي العلاقة العاطفية بين الطفل ووالديه ، وقد أثبتت الاختبارات أنه إذا كان الأخير غير قادر على إقامة علاقات عاطفية مع الطفل. والديه ، ثم لا يستطيع إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين بعد ذلك.

أحد أسباب تمزق الحياة الداخلية للطفل هو وجود الصراع الواضح بين الوالدين الناس الذين يعيشون معًا ، حتى هو سيفكر في الاختلافات بين والديه الوالدان أنها مخفية عن الأطفال ، مما تسبب لهم في اضطرابات عنيفة.

يذكر البروفيسور" تشارلز كوتر" من بين العائلات المفككة تلك العلاقات غير مستقرّة بالحكم ، أو قلة العناية والاهتمام ، أو الصرامة والإهمال.

تقوم العائلات بتنفيذ مجموعة خاطئة من العمليات والتفاعلات ، والتي لها تداعياتها في ظهور أسر غير طبيعية ومريضة ، لأنها تترك آثاراً سيئة على الأطفال ، ويمكن القول إنها عمليات مولدة للأمراض داخل الأسرة. . من بين هذه العمليات ، نذكر عملية " اتخاذ كبش فداء في الأسرة " والمراد به استغلال أحد الأبناء لتوتر الوالدين من أجل إبراء ذمتهما العاطفية بسبب عجز الوالدين

وعدم قدرتهما على التعبير عن مشاعر كل منهما تجاه الآخر ، و لذلك فإن هذا الطفل هو الحل الذي يتم توجيه الانتقادات والمشاعر السلبية لكل من الوالدين تجاه الوالد الآخر ، ومن ثم فإن انتقاد الأم لطفلها على الأرجح يعبر عن عدم رضائها عن حالة زوجها ، وفي هذه الحالة يجب على الطفل أن يتم تدريبه على تحمل القسوة والتسامح عند انتقاده ، حتى يقوم أفراد الأسرة بتوبيخه أو معاقبته ، وبهذه الطريقة ينخفض التوتر في النظام ويعود إلى حالة التوازن ، لذا فهذا تنازل من جانبه. من الابن هو الذي يخفف من حدة التوتر لدى أفراد الأسرة ، لكنه في المقابل يتحمل وطأة معظم المواقف ويدفع ثمن التفاعلات غير الطبيعية لفترة طويلة.

من بين هذه العمليات أيضا عملية "إحداث التكتلات داخل الأسرة " و "يقصد بذلك وجود انقسامات أو مجموعات أو فرق، فالأم قد تأخذ إلى جانبها بعض الأبناء ويشكلون تحالفا في مقابل تحالف الأب مع أبناء غيرهم ،وقد ينجح أحد الوالدين في الاستحواذ على عاطفة واهتمام الأبناء جميعا في صراعه معه الوالد الآخر، والطفل هنا عليه أن يتحمل الكثير من جراء ذلك، وهنا يكون الطفل صريعا وغالبا يمرض نظرا ألن مصادره العاطفية تستنزف.

٥-٢- آثار الطلاق في نفسية الطفل:

الطلاق يعني انهيار المجتمع الأسري وتعريض الأبناء للاهتزازات في شخصياتهم. فالطفل الذي يكبر بين أحضان والديه محظوظ لرعايته ، ثم يجد نفسه بعد انفصالهما بالطلاق محرومًا من رعاية أحدهما. مشاعر القلق والخوف والتشاؤم كاملة في روحه ، وهو يتعثر في طريقه. تزداد نسبه عندما يدخل الأب الحاضن في زواج جديد ، حيث يجد نفسه يعيش بدلاً من والدته أو والده ولا يستمتع معه باللطف والرعاية التي كان يتمتع بها مع الأب الحقيقي ، وقد يجد نفسه حتى مرفوض من الأجواء الأسرية الجديدة ، خاصة بعد وجود إخوة غير أشقاء فيها. يتميزون عنه في كل شيء ، وإذا تزوج والديه بعد طلاقهما وحاول

كل منهما إلقاء الطفل على الآخر ، فإنه يفصل بينهما نفسياً وماليا ، وقد يسلك طريق التشرد والإجرام.

كل هذه الآثار وغيرها يواجها الطفل فور انفصال والديه ، سواء أكان كل منهما قد عاود الزواج للمرة الثانية أولاً ، ويمكن الإشارة إلى بعض المواقف التي قد يكون فيها الطفل موجودًا بعد ذلك. انفصال والديه في الحالات التالية:

ربما يكون أسوأ شيء يمكن أن يعاني منه الطفل من انهيار الحياة الأسرية هو الصراع الداخلي. عندما تتفكك العائلات وينفصل الوالدان ، يجب على الطفل اتخاذ قرارات لا يستطيع اتخاذها ، وغالبًا ما يكون غير مستعد لها. ومع ذلك ، فإن انفصال والديه يلزمه ويقتضي اتخاذ القرار المطلوب.

في كثير من الأحيان ، يخرج الطفل من المنزل المتهالك ويعيش مع والده أو والدته في مكان غريب، حيث تظهر مشاكل من نوع خاص في حالة العائلات التي انفصل عنها الطلاق ، حيث يجب على الطفل التكيف مع زوجة الأب. أو زوج أمه ، بينما يشعر أن والده الحقيقي ووالدته في نفس المستوى. على قيد الحياة ، وقد يقارن الطفل بين والده والوالد البديل ، وتعرض عليه باستمرار صورة غير مرغوب فيها لتجربة سابقة مؤلمة ، أما بالنسبة للأطفال الذين ولدوا من الزواج الجديد ، فإنهم يصبحون عاملاً من عوامل المنافسة والضيق. نتيجة لما يجدون من اهتمام ورعاية الوالدين ، لذلك يدفعه هذه الظروف ليشعر بالاستياء والكراهية تجاه الوالد الجديد الذي أجبرته الظروف على العيش معه.

الطفل الذي يتنقل بين أبوين مطلقين يجب أن يتكيف مع البيئات المنزلية المختلفة ، وبالطبع سيجد فرقًا بين البيئتين في كثير من الأمور وأساليب الحياة ، فقد يلتقي بإخوة والده وأمه في كلتا الحالتين ، والاجتماعية. المستويات والعادات والتقاليد قد تختلف ... وغيرها. لذلك ، يجب أن يتعلم الطفل كيفية التكيف والتكيف مع البيئتين المختلفتين. نتيجة المواقف السابقة تظهر مشاكل أخرى أهمها مشكلة القمع الضغوط التي يتعرض لها الطفل وعاداته اليومية وعلاقاته الاجتماعية المختلفة لأنه يجب عليه تجنب الحديث عن الوالد الآخر ،

وتدريبه بطريقة مقبولة. في مخاطبة الأب الجديد ، ومعرفة ما إذا كان يستطيع اصطحاب أصدقائه إلى المنزل ، وما هي الحدود التي يجب أن يقف عليها عند الحديث عن الماضي؟ ما هي الأماكن التي يستطيع الطفل التحدث عنها عند التنقل بين الوالدين؟ هذه الضغوط والقيود والمخاوف هي التي تؤدي إلى ارتباك الطفل واضطراب.

لا يستطيع الطفل الذي يعيش في منزل مفكك يقارن حياته باستمرار بالحياة الأسرية التي يعيشها الأطفال الآخرون ، لأنه من خلال العلاقات التي يقيمها معهم يكتشف جوهر الحياة السعيدة التي يعيشونها مع والديهم ، ويشعر بها. الشعور بالافتقار أو اليأس أو الإحباط أو الكراهية تجاه الآخرين.

يتحمل الطفل عبء التفكير باستمرار في مشاكلهم الخاصة وقد يكون لديهم إحساس واضح بالأحداث التي أدت إلى انفصال الوالدين ، وربما يكون هذا الانفصال قد سبقته ثورات عاطفية تبقى أمام عينيه.

يتطور لدى الطفل اتجاهات مختلفة تجاه الوالدين ، ونتيجة لقلة وعيه بأسباب أو دوافع الخلاف بين الوالدين ، يتعرض الطفل للقلق والاضطراب ، ولكن عندما يدرك أهداف الوالدين ، فإنه يتعرض للإحباط والشعور بالمرارة ، ولن يمر وقت طويل على الأطفال الذين يأتون من منازل مفككة لتطوير مواقفهم، ويرى "موريرر" وفي هذا الصدد ، ينتقل الطلاق عادة من جيل إلى آخر بهذه الطريقة.

يعد تغيير موقف الطفل تجاه الأب وموقف الأب تجاه الطفل من فترة إلى أخرى من الأمور التي تزيد من قلق الطفل وخوفه. الأم المطلقة التي هجرها زوجها برضاه بامرأة أخرى تزيد من تعلقها بالطفل والارتباط به كوسيلة من وسائل العزاء والعزاء ، وتحثه على الوقوف ضد أبيه الظالم بموقف العداء ، ولكن متى تظهر لها فرصة جديدة للزواج ، تكتشف أن طفلها يمثل عقبة أمام تحقيق آمالها في زواج جديد ، خاصة إذا اعترض الطفل على هذا الزواج ورفض الرجل الجديد ، ومن هنا يجد الطفل نفسه في تناقض. موقف مع والديه

أو مرفوض من كلاهما. مثل هذا التغيير والتغيير قد يؤدي إلى تعقيد اتجاهات الطفل ويؤدي إلى زيادة الاضطرابات لديه وعدم الطمأنينة.

يؤدي اضطراب حياة الطفل الأسرية إلى اضطراب في نموه العاطفي والعقلي ، ويمكن أن نتوقع حدوث اضطراب في حياته الأكاديمية ، ومقدار تحصيله التعليمي ، وعلاقاته بالآخرين ، وقد يفقد أصدقاءه القدامى ، وقد ينتمي إلى عصابات جانحة ... إلخ..

قائمة المراجع :

١- نخبة من الأساتذة في علم الاجتماع ، معجم العلوم الاجتماعية. مصر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥، ص١٦٨.

٢- احمد يحيى عبد الحميد، الأسرة و البيئة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ١٩٩٨، ، ص ٧٤.

٣- حسن الساعاتي ، بحوث إسلامية في الأسرة و الجريمة و المجتمع . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ ، ص ٤١ ، ٤٢ .

٤- علي محمد جعفر، الأحداث المنحرفون. بيروت: المؤسسة الجامعية للدارسات و النشر و التوزيع، ١٩٩٤ ، ص٦٢.

٥- مصطفى غالب ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة. بيروت: دار مكتبة الهلال ، ١٩٩١ ، ص ٦٣.

٦- الشيخة العنود بنت ثامر بن محمد آل ثاني ، ١٩٨٠ ، ٩ ،

٧- محمد عاطف غيث ، المشاكل الاجتماعية و السلوك الانحرافي، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ١٦٩ ، ١٧٠ .

٨- نفس المرجع ، ص ١٧٠.

٩- محمد عاطف غيث ، نفس المرجع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ١٧٠.

١٠-مصطفى الخشاب ، دراسات في الاجتماع العائلي. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر .١٩٦٦، ص ٢٢٩

١١-نفس المرجع ، ص ٢٢٩ ، ٢٣٠.

١٢-حسن الساعاتي ، مرجع سابق ، ص، ٤٦.

١٣-مصطفى الخشاب ، مرجع سابق ، ص ٢٣١_٢٣٠.

١٤-محمد عاطف غيث ، مرجع سابق ، ص ١٨.

١٥-نفس المرجع ، ص ١٦٢.

١٦-حسن الساعاتي ، مرجع سابق ، ص، ٤٦.

١٧-مصطفى الخشاب ، مرجع سابق ، ص ٢٢٩_٢٣١.
١٨-نفس المرجع ، ص ١٣٢.
١٩-نفس المرجع ، ص ٢٣٤_٢٣٢.
٢٠-نفس المرجع ، ص ٢٣٤.
٢١-سناء الخولي ، الزواج و العلاقات الأسرية . الإسكندرية : دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، ١٩٨٣ ، ص ٢٨٣.
٢٢- أحمد يحي عبد الحميد ، الأسرة و البيئة . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٨ ، ص ٨٨ ، ٨٩.
٢٣-السيد عبد العاطي ، الأسرة و المجتمع ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٧_٥٨.
٢٤-أحمد يحي عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص٩١.
٢٥-خاشع حقي ، الطالق تاريخيا و تشريعيا وواقعا . ط ١ . بيروت : دار ابن حزم للطباعة و النشر و التوزيع ، ١٩٩٨ ، ص ٢٢.
٢٦-محمد طلعت عيسى و آخرون ، الرعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين . القاهرة : مطبعة مخيمر، بدون سنة ، ١٤٠.
٢٧-أحمد يحي عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ٧٧_٧٨.
٢٨-مصطفى الخشاب ، مرجع سابق ، ص ٢٣٥ ، ٢٣٦.
٢٩-سناء الخولي ، مرجع سابق ، ص ٢٦٧.
٣٠-نفس المرجع ، ص ٢٦٩.
٣١-أحمد يحي عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ٨١.
٣٢- محمد عاطف غيث ، مرجع سابق ، ص ١٧٣.
٣٣-سناء الخولي ، مرجع سابق ، ص ٢٧٥.
٣٤-أحمد يحي عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ٧٨.
٣٥-علي محمد جعفر ، مرجع سابق ، ص ٥٢.

٣٦- Yannich Lemel et Bernard Roudet, filles et garçons jusqu'à l'adolescence, ٣٦١٩٩٩ p,١٧٧.

٣٧-سناء الخولي ، الأسرة و الحياة العائلية. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ٦٩-٦٣.

٣٨- حسن الساعاتي ، مرجع سابق ، ص ٤٣.

٣٩-علي محمد جعفر ، مرجع سابق ، ص ٦٢.

٤٠-أحمد يحي عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ٨٨.

٤١-محمود حسن ، الأسرة و مشكلاتها . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، ١٩٨١ ، ص ٢٨٨_٢٨٩.

٤٢-نفس المرجع ، ص ٢٩٠.

٤٣-نفس المرجع ، ص ٢٩٠، ٢٩٣.

٤٤-محمد عبد القادر قواسمية ، جنوح الأحداث في التشريع الجزائري . الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب ، ١٩٩٢ ، ص ١٠٩.

٤٥-سناء الخولي ، مرجع سابق ، ١٩٨٣ ، ص ٢٥٨.

٤٦- دردوس مكي ، الموجز في علم الإجرام . قسنطينة : ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون سنة ، ص ١٨٠.

٤٧-علي محمد جعفر ، مرجع سابق ، ص ٥٢.

٤٨-علي محمد جعفر ، مرجع سابق ، ص ٥٣.

٤٩-محمود حسن ، مرجع سابق ، ص ٢٨٨.

٥٠-حسن الساعاتي ، مرجع سابق ، ص ٤٣.

٥١-محمد عبد القادر قواسمية ، مرجع سابق ، ص ١٠٦.

٥٢-محمد طلعت عيسى و آخرون ، مرجع سابق ، ص ١٣٩.

٥٣-عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني ، الأسرة على مشارف القرن الواحد و العشرين . ط ١ ، القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ ، ٤٦١ – ١٦٦ .

٥٤-محمود حسن ، مرجع سابق ، ص ٢٠٣_٢٠٨ .